وقوله { إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم } / آل عمران 44 / . وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء .

وقوله { فساهم } أقرع { فكان من المدحضين } / الصافات 141 / من المسهومين .

وقال أبو هريرة عرض النبي A على قوم فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف . [ر 2529] .

[ش (أقلامهم) سهامهم وسمي السهم قلما لأنه يقلم أي يبرى . (يكفل مريم) يضمها إلى نفسه ويربيها رغبة في الأجر . (اقترعوا) ألقوا سهامهم في الماء ليروا من يكون أحق بكفالتها . (عال) غلب الجرية وارتفع ولم يجر مع الماء وكان ذلك علامة الفوز وأنه صاحب الحق بكفالتها . (المسهومين) المغلوبين]